

## الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية

\* الباحث: د.بن سولة نور الدين

الإرسال:	2018/05/22	القبول:	2018/10/21	النشر:	2018/12/22
----------	------------	---------	------------	--------	------------

### الملخص باللغة العربية:

يتناول هذا المقال الإقتصاد الرقمي أو الإقتصاد الجديد، حيث أن التكنولوجيا الجديدة لوسائل الإتصال أحدثت تغييرات جذرية في حياة الإنسان وغيرت الكثير من المفاهيم كما خلقت مفاهيم وأنشطة جديدة لم تكن موجودة في المراحل السابقة، فالإقتصاد لم يعد مجرد نشاط زراعي وصناعي وتجارة ، بل امتد ليتجاوز الحدود الجغرافية والزمانية وحتى السلع والبضائع لم تعد ملموسة بل ظهرت بالموازاة مع السلع والبضائع المادية سلع أخرى غير ملموسة وهي الخدمات.  
**كلمات مفتاحية:** الإقتصاد الرقمي؛ التجارة الإلكترونية؛ الأعمال الإلكترونية ؛ الدفع الإلكتروني؛ المعاملات المالية ..

### ملخص باللغة الإنجليزية:

**Abstract:** The subject of this article is the digital economy or the new economy.

The new technology of communication has radically changed human life and changed many concepts. The economy has transcended geographical and temporal boundaries and goods have become as intangible as services.

\* - جامعة مصطفى إسمطوبلي ،معسكر ،الجزائر، البريد الإلكتروني: [noreddine.benssoula@univ-mascara.dz]

**Keywords:** Digital economy; e-commerce; e-business; electronic payment; financial transactions.

### مقدمة:

الإقتصاد الرقمي هو من بين المصطلحات الحديثة التي ظهرت بظهور ملامح المرحلة الجديدة التي يعيشها الإنسان وهي مرحلة مجتمع المعلومات و هو ضرورة حتمية لا يمكن الإستغناء عنها أو تجاوزها بفعل تدخل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في حياة الإنسان.

فالتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة غير الكثير من المفاهيم والأنشطة وحتى المنتجات ، وبنية المجتمعات ، فالإقتصاد لم يعد مجرد نشاط زراعي ونشاط صناعي وآخر تجاري بل ظهر قطاع آخر وهو قطاع الخدمات الذي أصبحت له أهمية كبيرة لا تقل عن بقية القطاعات نظر للمداخيل التي يوفرها بالإضافة إلى مساهمته في إمتصاص اليد العاملة ، حتى الصناعة لم تعد تقتصر على المعدات الميكانيكية والأدوات البسيطة بل ظهرت المنافسة في تصنيع وسائل الإتصال والمعلومات كالحواسيب والهواتف الذكية وغيرها ، لذلك سنجد أن مجال قطاع الصناعة اتسع بفضل هذه الوسائل حتى أن طبيعة المبادلات التجارية لم تعد مقتصرة على الحدود الجغرافية والعلاقات المباشرة بل تجاوزت تلك الحدود وأصبحت المبادلات التجارية تتم عن طريق الوسائط التكنولوجية عن بعد .

وعليه سنجد أن اقتحام تكنولوجيا المعلومات في المجتمع الإنساني أدى إلى تغييرات جذرية في نمط حياة الإنسان ونشاطاته وأصبح لزاما على مختلف الهيئات والحكومات أن تتماشى وطبيعة هذه المستجدات من خلال توفير البنى التحتية .

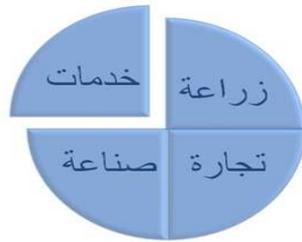
### تعريف الإقتصاد الرقمي:

الإقتصاد الرقمي هو التسمية المستخدمة للإشارة إلى الإقتصاد القائم على الأنترنت والويب ، وهو الإقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية ، الزبائن الرقميين والشركات الرقمية ، التكنولوجيا الرقمية ، المنتجات الرقمية ، فهو يقوم على الأفكار والإبداع وليس الأشياء المادية<sup>1</sup> ،

كما يُعرف بأنه الإقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها ، وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمختلف مجالاتها من خلال خدمات الأنترنت

والتطبيقات التكنولوجية ، واستخدام العقل البشري ك رأس مال ، وتوظيف البحث العلمي لخلق تغييرات إستراتيجية في طبيعة المحيط الإقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر إستجابة وانسجام مع تحديات التنمية الجديدة .

ويعرف كذلك على أنه : " الإقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات معرفية لاملموسة وبالإستناد على الكفاءات البشرية"<sup>2</sup> .  
وقد عرف الإقتصاد الرقمي عدة تسميات نذكر منها : إقتصاد المعلومات information economy ، الإقتصاد الشبكي network economy ، إقتصاد المعرفة knowledge economy ،<sup>3</sup> الإقتصاد الافتراضي ، الإقتصاد اللاملموس ، إقتصاد الخبرة ، الإقتصاد الإلكتروني وغيرها من المسميات ...



الاقتصاد الجديد



الاقتصاد التقليدي

#### رسم توضيحي لتطور الإقتصاد<sup>4</sup>

#### نشأة الإقتصاد الرقمي:

تعود نشأة الإقتصاد الرقمي إلى أواخر القرن العشرين وبالتحديد فترة التسعينيات منه ، وهذا تزامنا مع ظهور الأنترنت وتوسع إستخدامها في شتى المجالات ولاسيما التجارية ، حيث أتاحت للمنظمات تواصلا فعالا مع الأسواق والعملاء عبر أنحاء العالم واتجهت الكثير من المؤسسات لاستعمال الأنترنت كأداة تسويقية لسلعها وخدماتها ، حيث أصبحت العديد من الشركات تمتلك مواقع بإسمها على الأنترنت تقوم من خلالها بعرض صفحات إعلانية تتضمن معلومات مفصلة عن منتجات وخدمات المؤسسة والبيع عن بعد وكذا خدمات ما بعد البيع مث شركة peugeot و شركة فورد لصناعة السيارات وكلاهم يقدمان كatalوجات إلكترونية لعرض منتجاتهما وكل

الخدمات المرفقة لذلك كالمكتبات التي أصبحت تعرض منتجاتها على شك إلكتروني وشركات برامج الكمبيوتر وغيرها...<sup>5</sup>

من جهة أخرى سمح ظهور الأنترنت بخلق مصادر دخل مختلفة حيث أصبحت المواقع الإلكترونية في حد ذاتها تمثل مؤسسات إقتصادية قائمة بذاتها تقدم خدمات متنوعة كتقديم دروس مسجلة وتكوينات عن بعد ، تقديم الأخبار ، الإعلانات الإشهار... وغيرها وتتقاضى عليها مداخيل مادية ، وبذلك سمحت بخلق نوع جديد من الوظائف والمهن وهي التي يقوم أصحابها أساسا بإنتاج وتجهيز المعلومات وتوزيعها وبها وهو ما يطلق عليهم بـ internet workers . وهي فئة تمارس نشاطها دون قيود جغرافية أو زمانية ولم يعد العمل يقتصر على المكتب بل يمكن لأي شخص ممارسة نشاطه الربحي من منزله وفي أي وقت ، فمثلا حسب الإحصائيات الأخيرة (خمس سنوات الأخيرة من 2012 إلى 2017) بلغ عدد مداخيل موقع الفيسبوك 230 دولار أمريكي في الثانية ، 13800 دولار أمريكي في الدقيقة ، أكثر من 800 ألف دولار أمريكي في الساعة ، وقراءة 20 مليون دولار أمريكي في اليوم . في حين أن شركة قوقل الأمريكية تحقق الأرباح من الإعلان المرتبط بخدمات البحث على الأنترنت ، والبريد الإلكتروني ونشر المواقع الإلكترونية وغيرها من الخدمات وتجاوزت مداخيلها 1800 دولار أمريكي في الثانية ، وأكثر من 112 ألف دولار أمريكي في الدقيقة ، وأكثر من 161 مليون في اليوم أما شركة إنتل intel الأمريكية وهي مختصة في الحواسيب 1600 دولار أمريكي في الثانية ، قرابة 100 ألف دولار أمريكي للدقيقة ، أكثر من 140 مليون دولار أمريكي في اليوم ، وشركة dell الأمريكية المختصة في مجال الكمبيوتر والتكنولوجيا بلغت مداخيلها أكثر من 1800 دولار أمريكي في الثانية ، وتجاوزت 111 ألف في الدقيقة، تجاوزت 161 مليون في اليوم.<sup>6</sup>

### خصائص الإقتصاد الرقمي:

1/ العامل الرئيسي في الإنتاج هو المعرفة : فإذا كانت الأرض هي مصدر الإنتاج في المجتمع الزراعي وكانت الأموال والآلات مصدرا للإنتاج في المجتمع الصناعي فإن المعرفة هي أحدث عوامل الإنتاج والأكثر أهمية في المرحلة الجديدة التي يعيشها الإنسان ، وأصبح عمال المعرفة هم الرأسماليون الجدد الذين يملكون أغنى وأثمن عوامل الثروة،  
2/ يرتكز على اللاملموسات بدلا من الملموسات : فمخرجات هذا الإقتصاد ليست سلع أو منتوجات مادية وإنما هي أفكار وعلامات تجارية وخدمات غير ملموسة،

3/ ظهور أسواق إلكترونية : حيث أن هذا الإقتصاد لا يعتمد على الأسواق بمفهومها التقليدي المركز على الحدود الجغرافية بل أصبح هناك فضاء إلكتروني افتراضي لتسويق المنتجات والخدمات الرقمية والمعرفية ،

4/ يقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات : فكثافة الخطوط الهاتفية الثابتة والنقالة ، وانتشار الحواسيب واستخدام الأنترنت عوامل مهمة لقيام الإقتصاد الرقمي وهي بمثابة البنية التحتية له ،

5/ هو إقتصاد وفرة وليس إقتصاد ندرة ، فعكس الموارد التي يعتمد عليها الإقتصاد التقليدي والتي تسير نحو التناقص بفعل الإستهلاك فإن مصدر الإقتصاد الرقمي هو المعرفة التي تزداد وتنمو بالممارسة والإستهلاك ،

6/ ظهور وظائف جديدة لم تكن موجودة في المجتمعات والأنظمة الإقتصادية الأخرى<sup>7</sup> ،

7/ طغيان الخدمات على الصناعات وانجذاب قوة العمل إليها ،

8/ يقوم الإقتصاد الرقمي على الجودة والإبتكار في إطار الميزة التنافسية لتحقيق أعلى مستوى من الدخل ، على خلاف الإقتصاد التقليدي الذي يخضع للعرض والطلب ، إذ أن ارتفاع الطلب على العرض يُلغي التركيز على الجودة وحتى في الحالات التي يرتفع فيها العرض عن الطلب فإن توجه المتعاملين الإقتصاديين يكون بتخفيف التكاليف في أغلب الحالات<sup>8</sup> .

#### مقارنة بين الإقتصاد الجديد والإقتصاد التقليدي:

الإقتصاد التقليدي	الإقتصاد الجديد
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مستقر وثابت ،</li> <li>• محلي ،</li> <li>• يركز على الإنتاج الكمي ،</li> <li>• مبني على العمل ورأس المال ،</li> <li>• يستخدم الآلات الميكانيكية (المكننة) ،</li> <li>• يستخدم الأسواق التقليدية ،</li> <li>• يعتمد على المهارة والخبرة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ديناميكي ،</li> <li>• عالمي ،</li> <li>• يركز على الإنتاج المرن ،</li> <li>• مبني على الإبتكار والمعرفة والمبادرة ،</li> <li>• يستخدم التكنولوجيا الرقمية ،</li> <li>• يستخدم الأسواق الإلكترونية ،</li> <li>• قائم على العلم مدى الحياة .</li> </ul>

-جدول للمقارنة بين الإقتصاد الجديد والإقتصاد التقليدي -<sup>9</sup>

## التجارة الإلكترونية E-Commerce:

هي مصطلح جديد في عالم الاقتصاد وتشير إلى عملية البيع أو الشراء أو تبادل الخدمات والمعلومات باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال على رأسها الانترنت<sup>10</sup>، وتعرف منظمة التجارة العالمية (التجارة الإلكترونية) على أنها مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات بوسائل الكترونية<sup>11</sup>، وتُصنف التجارة الإلكترونية إلى عدة مستويات نذكر أبرزها:

\* من شركة إلى شركة B2B: وتتمثل في التبادل التجاري بين مؤسسة وأخرى business to business مثل شركة لتصنيع تشتري المواد الخام من شركة أخرى<sup>12</sup>،

\* من شركة إلى مستهلك B2C: تتمثل في التبادل التجاري بين الشركة من جهة والمستهلكين الأفراد من جهة أخرى business To Consumer مثل شركة ديل تباع المنتجات التي تصنعها مباشرة إلى المستهلك دون وجود وسيط،

\* من مستهلك إلى شركة C2B: تمثل في التبادل التجاري من المستهلكين الأفراد إلى الشركات consumer to business كأن يقوم حربي ببيع أشغاله اليدوية لشركة،

\* من مستهلك إلى مستهلك c2c: تتمثل في التبادل التجاري من مستهلك إلى مستهلك consumer to consumer بشكل مباشر كبيع وشراء سيارة أو هاتف جهاز كمبيوتر وغيرها...<sup>13</sup>

إضافة إلى عدة تصنيفات أخرى تتفاوت حسب كل باحث حيث يذهب البعض إلى تصنيف التجارة الإلكترونية حسب الأطراف المعنية بعملية التبادل كأن تتم المبادلة بين المؤسسة وموظفيها وتكون تجارة داخلية وغيرها من التصنيفات.

## مقومات التجارة الإلكترونية:

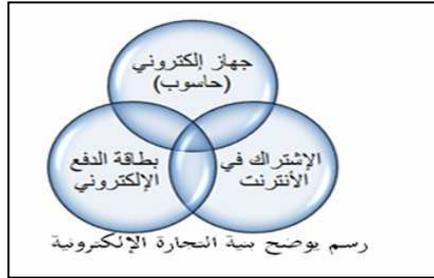
تقوم التجارة الإلكترونية على ثلاث مقومات رئيسية وهي:

1- **الأنترنت**: كما سبق الذكر فإن تطور شبكة الويب وسهولة إستعمالها أدى إلى زيادة إستغلال تطبيقاتها تجاريا كاستخدام البريد الإلكتروني في المراسلات الداخلية والخارجية، وإنشاء صفحات ومواقع يتم عرض المنتجات المختلفة والتي مكنت بدورها بتسهيل التعريف بالمؤسسات والمتعاملين من مختلف الأنشطة والمناطق الجغرافية...إلخ..

2- **جهاز إلكتروني لتصفح الأنترنت**: سابقا كان تصفح الأنترنت يقتصر على أجهزة الكمبيوتر فحسب ومن تم إستخدام أجهزة الكمبيوتر فقط للممارسة التجارة

الإلكترونية لكن مع تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصال أصبح بالإمكان ممارسة النشاط التجاري عبر الأنترنت بواسطة الهواتف الذكية أو اللوائح الذكية فضلا عن جهاز الكمبيوتر وهي أجهزت أضفت مرونة وسهولة نظرا لصغر حجمها وقيامها بنفس المهام التي كانت تقتصر على الحاسوب .

3- أنظمة الدفع الإلكترونية : إن أنظمة الدفع الإلكتروني ظهرت كضرورة حتمية للتطور التكنولوجي ونظرا لعجز الطرق التقليدية في مواكبة السرعة في إتمام المعاملات المالية، ويُقصد بأنظمة الدفع الإلكتروني بمجموع الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصدرها المصارف والمؤسسات كوسيلة دفع وتمثل في البطاقات البنكية والنقود الإلكترونية والشيكات الإلكترونية، والبطاقات الذكية<sup>14</sup> .



### أهمية التجارة الإلكترونية في المجتمع:

سمحت التجارة الإلكترونية بالتقليل والحد من الأعباء الإجتماعية على غرار البطالة والتنمية الإقتصادية من خلال خلق موارد جديدة للدخل وأسواق غير محدودة ، حيث أن العمل لم يعد يقتصر على مكان عين كالمكتب أو المصنع بل أصبح بإمكان أي فرد مزاولة ومتابعة نشاطه التجاري من أي مكان يتواجد به ، كما أنه لم يعد على الفرد توفير ميزانية كبيرة لخلق نشاط مربح بحكم أن تكاليف التجارة الإلكترونية منخفضة كثيرا مقارنة بالأنشطة التقليدية ، وبذلك يصبح الفرد أكثر تحررا من قيود المكتب وأوقات العمل الرسمية من جهة ، ومن جهة أخرى توفر المؤسسات الحكومية والإقتصادية تكاليف توفير المكاتب والعتاد للمستخدمين ، كما تقلل تكاليف الإنفاق كالورق المستخدم في مختلف المراسلات والعقود ، إضافة إلى توفير الوقت والجهد في إبرام الصفقات المختلفة ، وعليه فإن التجارة الإلكترونية تُخفف أعباء المجتمع من خلال إمتصاص نسبة البطالة التي أصبحت ظاهرة تعاني

منها مختلف المجتمعات ، كذلك فإن ولوج عالم التجارة الإلكترونية يفرض على أفراد المجتمع السعي لتنمية قدراتهم الفكرية لإكتساب الخبرات العلمية والتكنولوجية .  
تأكيدا لما سبق نذكر أهمية لتجارة الإلكترونية في النقاط التالية :  
\* حرية إختيار المنتجات ومقارنتها من حيث الجودة والسعر ومختلف المعايير ،  
\* التقليل من التكاليف على غرار تكاليف التواصل بين المتعاملين الإقتصاديين ،  
وتكاليف المنتج إذ الكثير من المنتجات تكون عبارة عن خدمات لا تتطلب تكاليف لإنتاجها ،  
\* فتح مجال المنافسة بين مختلف المتعاملين مما يسمح لكل مؤسسة أو متعامل بتحسين خدماته على خلاف الأنشطة التقليدية التي تقوم على إحتكار المؤسسات الكبرى للأسواق ،  
\* التقليل من الإزدحام المروري نظرا لإمكانية مزاولة العمل من المنزل دون الحاجة للتنقل واستخدام المواصلات ،  
\* توفير مداخيل جديدة مما يسمح للفرد بتحسين المستوى المعيشي .

### معوقات التجارة الإلكترونية:

من أبرز معوقات التجارة الإلكترونية هو عنصر الأمان ، حيث أن الفرد يتخوف من مدى أمان ومصداقية الطرف الآخر ليضمن نجاح وتمام تعاملاته وحماية أمواله ، فكل المعاملات من بدايتها تكون افتراضية دون آثار ملموسة تسمح للفرد بالمطالبة بحقوقه في حالة تعرضه للنصب والاحتيال وإن وُجدت يُطرح مشكل الجهة التي يتم التوجه إليها بحكم أن البائع هو في بلد آخر يختلف سياسيا وجغرافيا وحتى البيئة القانونية قد تتعارض مع البنية القانونية لبلد الضحية في ظل غياب نصوص قانونية دقيقة وعالمية تنظم العلاقات المالية عبر الانترنت ، وفي هذا الصدد نشير أنه لا وجود لبنوك عالمية تستحدث بطاقات بنكية لجميع أفراد الدول حتى يتم إتمام المعاملات التجارية وهذا الفراغ سمح بتعدد الجهات التي تقوم باستحداث بطاقات بنكية بلاستيكية أو افتراضية مما خلق قلق وتوتر وغموض لدى الأفراد بخصوص ضخ الأموال عن طريق هذه البطاقات ومدى صدقها وأمانتها .

كذلك من بين المعوقات المهمة التي تواجهها التجارة الإلكترونية نذكر التكوين العلمي ، حيث أن التجارة الإلكترونية هي نشاط فني مقارنة بالأنشطة الأخرى لم تتعدى الربع قرن من ظهورها ، لذلك نجد أن الأنظمة التعليمية لمختلف الدول لم

تؤكد هذا النشاط الذي يتطلب مهارات تقنية وعلمية معينة لا تتوفر في أغلب أنظمة التكوين والتعليم لدول العالم مما يوجه اختيارات الأفراد نحو التقليدي الملموس والواقعي لأنه أكثر أمان ومعروف بالنسبة لهم.

**واقع التجارة الإلكترونية في الوطن العربي:** تشهد الدول العربية نمواً على صعيد التجارة الإلكترونية بمبيعات تبلغ 15 مليار دولار سنوياً، وتستحوذ تذاكر السفر والأجهزة الكهربائية على 40% من حجم التجارة الإلكترونية عربياً، إذ شهدت السنوات الأخيرة نمواً في عدد البوابات العربية المتخصصة بالتسوق الإلكتروني استطاع بعضها تحقيق إيرادات عالية وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية على حد سواء مما ساهم في تشجيع فئة الشباب والمشاريع المتوسطة والناشئة لدخول عالم التجارة خاصة مع قلة التكاليف في هذا المجال.<sup>15</sup>

ولكن رغم كل هذا ما زالت الدول العربية لم تستوعب بعد الأهمية الخاصة بالتجارة الإلكترونية مما أدى إلى عدم توفر أي إحصاءات دقيقة أو مؤشرات صحيحة تسمح بقياس حجم التجارة الإلكترونية العربية وإن توفرت فهي قديمة وقليلة وهذا ما يدل على مدى بُعد الدول العربية عن التجارة الإلكترونية، حيث قُدر حجم التجارة الإلكترونية في العالم سنة 2011 حوالي 8 ترليون دولار، في حين قُدر إجمالي الانفاق العربي بحوالي 95 مليون دولار سنوياً عبر التجارة الإلكترونية، وأكثر المتعاملين بالتجارة الإلكترونية تتركز مشترياتهم في شراء برامج وأجهزة الحاسب الآلي بنسبة 70% وتتوزع النسبة الباقية على شراء الكتب والهدايا، كما أن 80%.<sup>16</sup>

وأظهر تقرير أعدته بوابة الدفع العربية بايفورت ([www.payfort.com](http://www.payfort.com)) سنة 2014 أن الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر ودولة الكويت هي الدول التي تحتل الصدارة في العالم العربي من حيث التجارة الإلكترونية، وذلك لعدة أسباب أبرزها أن ارتفاع نسبة مستخدمي الأنترنت في هاته الدول، وكونه هاته الأخيرة الأكثر إصداراً لبطاقات الدفع بأنواعها سواء المدفوعة مقدماً أو البطاقات الائتمانية.

**1- دولة الإمارات العربية المتحدة:** بينت الإحصائيات أن سكان دولة الإمارات يقارب عددهم العشرة ملايين نسمة،

حوالي 90% منهم يستخدمون الأنترنت، وأكثر من 30% يشتررون عبر الأنترنت<sup>17</sup>، وبالإستناد إلى دراسة أجرتها فيزا بالتعاون مع المجموعة لدولية للإعلام سنة 2011،

فإن عائدات التجارة الإلكترونية ارتفعت إلى ما يقارب 02 مليار دولار في دولة الإمارات العربية، 18،

2- المملكة العربية السعودية: تأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية بعدد سكان يقدر بثمانية وعشرون مليون نسمة، ما يقارب 50 % يستخدمون الأنترنت ، و10% يشتررون عبر الأنترنت ،

3- جمهورية مصر العربية: احتلت مصر المرتبة في التقرير ، حيث يبلغ عدد سكان مصر حوالي 90 مليون نسمة ، منهم 10% يشتررون من الأنترنت ،

4- دولة الكويت: تحصلت على المرتبة الرابعة عربيا بعدد سكان يقارب 3.5 مليون نسمة، 40 % يشتررون من الأنترنت. 19

وعن الجزائر في ذيل الترتيب من حيث التجارة الإلكترونية لعدة أسباب أهمها ضعف تدفق الأنترنت حيث أشار تقرير صادر عن مكتب "نات أنديكس" الأمريكي أن الجزائر لا تزال جد متأخرة في مجال سرعة الأنترنت حيث احتلت المرتبة 175 ما قبل الأخيرة عالميا<sup>20</sup> ، ومن جهة أخرى إنعدام مصادر لبطاقات الدفع الإلكتروني ، ولكن رغم هذا نلاحظ في السنوات الأخيرة بوادر لبعض المؤسسات الناشئة لإقحام عالم تكنولوجيا المعلومات حيث تعمل هذه المؤسسات على تجاوز العوائق التي سبق ذكرها ن خلال توفير خدمة الدفع بعد وصول المنتج للزبون ، وبذلك تعمل على تجاوز عائق الأمن من جهة وعائق آليات الدفع من جهة أخرى.

#### توصيات:

- \* العمل على تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات خاصة الأنترنت ،
- \* فتح المجال أمام المستثمرين في قطاع المعلومات لخلق المنافسة وتطوير القطاع ،
- \* تكثيف الدراسات والبحوث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية لبلورة حيثيات هذا الميدان ،
- \* تكييف البرامج التعليمية مع المرحلة الجديدة ، من خلال التركيز على المحتويات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي والبرمجيات ،
- \* توفير خدمة الدفع الإلكتروني وجعلها في متناول الجميع ،
- \* العمل على تكييف النصوص القانونية والتنظيمية مع المستجدات التكنولوجية والمعاملات الرقمية لحماية حقوق المتعاملين .

## خاتمة:

من خلال ما سبق حاولنا تسليط الضوء على الاقتصاد الرقمي بصفة عامة والتجارة الإلكترونية بصفة خاصة ليس فقط لأهمية هذين المصطلحين ولكنهما بمثابة ضرورة لا يمكن تجاوزها لخلق مصادر دخل جديدة من جهة ، ون جهة أخرى كنتيجة حتمية لإفرازات التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات التي خلقت تغييرات جذرية في المجتمع وفي مختلف المستويات سياسية ، عسكرية ، وإقتصادية ، وحتى في طبيعة العلاقات الإنسانية ، وعليه فإن تحدي الألفية الثالثة الذي تواجهه دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة هو توفير البنى التحتية لإحتواء هذا النشاط الإقتصادي الذي يركز أساسا على المعرفة والإبتكار والمنافسة .

## المراجع:

- 1- صراع كريمة ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التجارية ، جامعة وهران ، 2013-2014 ، ص 26.
- 2- محمد جبار طاهر الشمري ، دور اقتصاد المعرفة في تحقيق النمو الإقتصادي "مصر نموذجا ، مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية ، ص 69-90 .
- 3- عمار الصابوني ، تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات في الإقتصاد الجديد ، جمعية العلوم الإقتصادية السورية ، ندوة الثلاثاء الإقتصادية 25 كانون الثاني 2011، ص 03.
- 4- بن سولة نورالدين ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر ، الجزائر .
- 5- صراع كريمة ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر مرجع سابق ، ص 48-55.
- 6- محمد حبش ، كيف يحقق الفيسبوك أرباحه ، 28 مايو 2012 ، من موقع :
- 7- معاينة يوم 15/02/2018. <https://www.tech-wd.com>
- 8- Walter brener;what is digital economy? unicorns,transformation and the internet of things ; [www.deloitte.com](http://www.deloitte.com); 22/03/2018.
- 9- صراع كريمة ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر،مرجع سابق ص 31.
- 10- عمار الصابوني ، تكنولوجيا الإتصالات و المعلومات في الإقتصاد الجديد ، جمعية العلوم الإقتصادية السورية ، ندوة الثلاثاء الإقتصادية ، 25 كانون الثاني 2011، ص 5.
- 11- د، م ، التجارة الإلكترونية ، من موقع : [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org) معاينة يوم 02/02/2018.
- 12- اليوم الجديد ، مفهوم التجارة الإلكترونية، 2003/12/30. من موقع : <http://www.alyaum.com>، معاينة : 2018/01/30 .

- 13- B.Bathlot: Définition B2B, Définition Marketing « L'encyclopédie De Marketing », 08/01/2018, Site Web : <https://www.Definitions-Marketing.Com>, Consulté Le 01/03/2018.
- 14- أنواع التجارة الإلكترونية ، من موقع : <http://www.entejsites.com> ، معاينة يوم 2018/02/13.
- 15- صراع كريمة ، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر ، مرجع سابق ، ص ص 55-60.
- 16- من موقع : <http://smeadvisorarabia.comwww> ، معاينة يوم : 2018/02/12.
- 17- زيدان بدر البذور ، واقع التجارة الإلكترونية في الدول العربية ، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013/201 ، ص 68.
- 18- مقال بعنوان : الدول العربية المتصدرة لمجالي الإنترنت والتجارة الإلكترونية ، من موقع : <https://e-tejara.com> ، معاينة 2018/01/10.
- 19- زيدان بدر البذور ، واقع التجارة الإلكترونية في الدول العربية ، مذكرة لنيل متطلبات الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013/2012 ، ص 71